ومدد من رفيع جناب الممتن بها على امته صلى الله عليه
وسلم • وشرف وكرم • والله اسال ان ينفع به وان يبلغني
كل ما مول بسببه انه بكل خير كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل
وسميته الفتح المبين بشرح الاربعين قال المولف
رضي الله ورضي عنه مفتتحا كتابه كاكثر المولفين •
بالتسمية والتحميد تاسيا بالكتاب المجيد • وعملا
بالحديث الصحيح • كل امر ذي بال اي حال يهتم به لا يبدا
فيه بالحمد لله او بحمد الله او ببسم الله الرحمن الرحيم او هو
بذكر الله روايات فهو اجذم او اقطع او ابتر روايات
ايضا اي قليل البركة وقيل مقطوعها ورواية بذكر الله
تبين انه لا تعارض وان القصد حصول الابتداء
باي ذكر كان على انه حقيقي يحصل بالبسملة واضافي
يحصل بما بعدها من الحمدلة بسم الله اي ابتداءي تاليفي
متلبسا او مستعينا بالله تعالى او باسمه والله علم
على الذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع الكمالات
وهو الاسم الاعظم عند اكثر اهل العلم وعدم الاستجابة
لكثيرين لعدم استجماعهم لشروطه التي من جملتها اكل
الحلال وهو مشتق وقيل مرتجل من أله اذا تحير
لتحير الخلق في معرفته وقيل غير ذلك وهو اعرف المعارف
ونقل الاستاذ ابو القاسم القشيري ان جميع اسمائه
تعالى صالحة للتخلق فانه بها الا هذا فانه للتعلق
دون التخلق • ولم يسم به غيره تعالى قال هل تعلم
له سميا اي لا احد يسمى الله غيره وهذا من باهر

معجزاته

معجزاته صلى الله عليه وسلم فهو كاخباره بان اليهود
لا يتمنون الموت وبان احدا لا يمكنه الاتيان بمثل اقصر سورة
من القران فلم يتجاسر احد على واحدة من هذه الثلاثة مع كثرة
اعداء الدين وتعنتهم وشدة حرصهم على تكذيبه صلى الله
عليه وسلم في اخباره الرحمن اي البالغ في الرحمة والانعام
ومن ثم لم يسم به غيره تعالى وتسمية اهل اليمامة مسيلمة
لعنه الله به من التعنت في الكفر ويجوز صرفه وعدمه
الرحيم اي ذي الرحمة الكثيرة فالرحمن ابلغ منه وان
صح في الحديث يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما لزيادة
بنائه الدالة غالبا على زيادة المعنى والاستدلال على
الابلغية بقولهم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة
فيه نظر لهذا الحديث الدال على استوائهما في ذلك
واتى به تتميما لوصفه تعالى بالرحمة واشار الى ان ما
دل عليه من دقايقها وان ذكر بعد ما دل على
جلائلها الذي هو المقصود الاعظم مقصود ايضا
لئلا يتوهم انه غير ملتفت اليه فلا يسال ولا يعطى والرحمة
عطف وميل روحاني غايته الانعام فهي لاستحالتها
في حقه تعالى مجاز اما عن نفس الانعام فتكون صفة
فعل او عن ارادته فتكون صفة ذات واما من باب التمثيل
المقرر في علم البيان الحمد مصدر حمد وهو لغة الوصف
بالجميل سواء تعلق بالفضائل اي الصفات التي لا يتعدى
اثرها للغير ام بالفواضل اي بالصفات المتعدي اثرها
الى الغير وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم

تحقيق لا … من جعل … (margin note)

بحرق قلم لا افلح من ظن تحقيق (margin note)

Copyright © King Saud University